



دانشگاه شهید
دانشکده الهیات و معارف اسلامی
مرکز تحقیقات و مطالعات

اَحْيَاءُ مَعْرِجَةِ الرِّجَالِ

المعروف برجال الكشي

لشيخ الطائفة الأمامية

أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس

(٣٨٥ - ٤٦٠)

صححه وعلق عليه قدم له ووضع فهرسه

حسن المصطفوي

5708/17

ينسب الى آل^١ ابي الخطاب، قلت الله يعلم حيث يجعل رسالته^٢، قال جميل:
وكنّا نعرف اصحاب ابي الخطاب ببغض هؤلاء رحمة الله عليهم .

٢٢١- حدثني حمدويه بن نصير، قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد،
قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة .

ومحمد بن قولويه والحسين بن الحسن، قالوا حدثنا سعد بن عبد الله،
قال حدثني هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة
وابنيه^٣ الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال، قال لي ابو عبد الله (ع)
اقرأ منّي على والدك السلام، وقل له انّي انما اعيبك دفاعاً منّي عنك،
فانّ الناس والعدو يسارعون الى كل من قرّبناه وحمدنا مكانه لادخال
الأذى في من نحبّه وقرّبّه، ويرمونه لمحبتنا له وقربه و دنوّه منّا،
ويرون ادخال الأذى عليه وقتله، ويحمدون كل من عبناه نحن وان نحمد
امره، فانما اعيبك لأنك رجل اشتهرت بنا ولميلك اليّنا، وانت في ذلك
مذموم عند الناس غير محمود الأثر لمودتك لنا وبميلك اليّنا، فاجبت ان
اعيبك ليحمدوا امرك في الدين بعيبك وتقصك، ويكونه بذلك منّا دافع
شرهم عنك، يقول الله جل وعزّ : اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في

١- في السائر النسخ : الى اصحاب - خ .

٢- في النسخ كلها : رسالاته .

٣- الضمير راجع الى زرارة .

٤- بمودتك - خ .

٥- و تكون - خ .

ابن يزيد، قال حدثنا فضالة بن ايشوب، عن فضيل الرسّان، قال قيل لأبي عبدالله (ع) ان زرارة يدعى انه اخذ عنك^١ الاستطاعة؟ قال لهم عفرا كيف اصنع بهم وهذا المرادى بين يدي وقداريته وهو اعمى بين السماء والأرض فشكّ واضمراننى ساحر، فقلت اللهم لو لم تكن جهنم^٢ الا سكرجة^٣ لوسعها آل اعين بن سنسن، قيل فحمران؟ قال حمران ليس منهم .

قال الكشّى : محمد بن بحر هذا غال و فضالة ليس من رجال يعقوب وهذا الحديث مزاد فيه مغيّر عن وجهه .

٢٣٦- حدثنا محمد بن مسعود، قال حدثنى جبريل بن احمد، قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد، قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن، عن عمر ابن ابان، عن عبدالرحيم القصير، قال، قال لى ابو عبدالله (عليه السلام) ايت^٣ زرارة ويريد افقل لهما ما هذه البدعة التى ابتدعتها؟ اما علمتما ان رسول الله (ص) قال كل بدعة ضلالة؟ قلت له اننى اخاف منهما فارسل معى ليثا المرادى ! فاتينا زرارة فقلنا له ما قال ابو عبدالله (ع) ، فقال والله لقد اعطانى الاستطاعة وماشعر، فاما يريد فقال لا والله لا ارجع عنها ابدآ .

٢٣٧- حدثنى حمدويه، قال حدثنى محمد بن عيسى، عن يونس ، عن مسمع كردين ابى سيار، قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول لعن الله بريدا ولن

١- عليك - خ .

٢- بضم الأول والراء : الصحيفة التى يوضع فيها الاكل . وفى النسخ : الا اسكرجة . وليس فى كتب اللغة الا بدون الالف .

٣- يأتى هذا الحديث فى ٤٣٧ .